

## شباب الحمديّة بمكتب جديد

والذي هو في نفس الوقت الكاتب العام للشباب محمد النصيري غير موجود على لائحة اللجنة المؤقتة، إضافة إلى الحاج مصطفى الزياتي (الأخ الأكبر للدولي نور الدين الزياتي) أحد نواب الرئيس السابق محمد العلال.

التس أنس فتار)، أحمد عباسي، سعيد بوخاري ولينو باكو. مهمة هاته اللجنة هي مساعدة الفريق من أجل تجارز محتته، خصوصا وأنه يحتل الصفوف الأخيرة برصيد 12 نقطة. المفاجأة هي أن اسم الكاتب العام للمجموعة الوطنية لكرة القدم

كلف عامل جلالة على عمالة الحمديّة خمسة شخصيات يعهد لها تسيير النادي الأول للمدينة الشباب إلى غاية نهاية الموسم الرياضي الحالي. اللجنة المؤقتة والتي عهد إلى رئاستها إلى السيد كريم معزوزي تضم كذلك بوعلي فتار (أب بطل



## لي كيشمو ماتو

ضد التيار وعكس رغبة الرأي العام وبعنجهية لا متناهية ويتحدي يصل حد الاستفزاز تعامل المكتب الجامعي في اجتماعه الأخير يوم 6 فبراير 2006 مع الازمة التي تمر بها كرة القدم حاليا، فقد اختار أن يمارس سياسة النعمة والهروب إلى الأمام ومحاولة اللعب على عامل الزمن لنسيان النكسة فكان طبيعيا أن يخرج علينا ببيان لفته من خشب وبمضمون يبعث على الاشفاق ويقوي شوكة كل مواطن شريف يجعل مهمة اسقاط جامعة النكسة أولوية وبداية الاعتناق للشأن الكروي. فالأربع ساعات التي استغرقها اجتماع المكتب الجامعي الذي كنا نعتقد أنه سيكون طارئا واستعجاليا تميزت بتجاهل الأهم وهو دراسة الأسباب الحقيقية للإقصاء والعوامل التي ساهمت في تردي الوضع الكروي ببلادنا.

واقصر هذا اللقاء على الاستماع للتقرير الفني للمدرب وبرنامج المدير التقني والمصادقة عليهما، وتمت الدعوة إلى طي صفحة الماضي والإعلان عن انطلاقة جديدة.

فغن أي انطلاقة يتحدثون؟ أي إقلاع ينشدون؟ هل بنفس الوجوه الماسكة بزمام الأمور وبنفس العقليات ونفس الأدوات وفي إطار نفس التوجهات وبواسطة سياسة التعليمات وعبر التوافقات المصلحية والتوازنات الهشة ستحدث القفزة النوعية المرتقبة.

المبكي المضحك في هذه المسرحية المفتركة وهذا السيناريو الرديء هو استحضار خرافة الاعتماد على مراكز التكوين المهني في انتظار أن يفعل مشروع التأهيل المتعثر وهي حدوتة سمعنا بها منذ أن كان رشيد الطاوسي مديرا تقنيا، حيث طاف أرجاء البلاد بمعية العمراني العائد إلى قلعة الجامعة، للبحث عن هذه المراكز ومدى جاهزيتها، وسمعنا حينها أن كل شيء على ما يرام وأن مراكز التكوين ستطلق في نفس السنة لكن واقع الحال يؤكد أن لاشيء تم. وأن هذه السمفونية صالحة للتريدي، كلما دعت إليها الضرورة لتغطية العجز عن إنجاز أي شيء يذكر ولدر الرماد في العيون.

الناطق الرسمي الجديد متعدد المهام و التخصصات و الأكثر قدرة على التكيف مع الأوضاع و بنية كبيرة ودون أن تبدو عليه معالم تحسر أو ندم و بسنطليحة قل نظيرها. استهل مهامه الجديدة بخرجة اعلامية معتبرا أن ماوقع هو كبوة جواد ومرحلة فراغ عاشتها فرنسا دون ان تثار مشكل هذه الزبوجة ونسي أنه لا مقارنة مع الفارق ففرنسا حصلت على بطولة العالم ونحن في جعبتنا إنجاز افريقي وحيد و يتيم منذ 30 سنة .

فرنسا جواد له جولات و له مؤسسات تحترم نفسها و تغيير جلدها و تنصت لرأيها العالم و تعتمد التخصص و منطق وآليات التقييم أما جامعتنا المحترمة و حصيلتها تحت إمرة الجنرال بن سليمان التي ابتدأت يوم 22 شتبر 1994 كرئيس للجنة المؤقتة طبقا للمادة 22 لقانون التربية البدنية المفروض أن لا تتجاوز سنة واحدة وأن تنحصر مهامها في تسيير شؤون الجامعة و تهيء جمع عام و عودة الشرعية تحول المؤقت وتأييد في خرق واضح إلى أواخر 1999 حيث فرض ترشح المغرب لاحتضان المندبال 2006 العودة إلى الشرعية عبر الجمع المهزلة الذي زكى الجنرال وكلفه بتشكيل المكتب الذي قادنا اليوم إلى هذا المأزق الحقيقي.

فما هي حصيلة هذه الحقبة (إنها مسلسل من الكيوات المتتالية مع بعض الاستثناءات)

• إقصاء مزدوج من كأس الأمم الإفريقية والألعاب الأولمبية بأطنطا سنة 1996.

• الفوز بلقب كأس إفريقيا للشبان المقامة بمكناس وقاس سنة 1997.

• حضور باهت في بطولة الأمم الإفريقية بوركينا فاسو.

• فشل التأهل إلى بطولة إفريقيا 1996 بجنوب إفريقيا.

• التأهل إلى بطولة كأس العالم بفرنسا 1998.

• حضور باهت في دورات بوركينا فاسو 1998 ونيجريا وغانا 2000 ومالي 2002 والعجز عن التأهل لمونديال 2002 بكوريا واليابان و2006 بألمانيا.

• ومسك الختام الخروج المبكر من دورة مصر.

نقطة الضوء التي عرفتها حقبة بن سليمان الأخيرة هي المشاركة الناجحة في تونس و التي أعطت المغاربة الاحساس بامتلاك فريق وطني قادر على صنع الفرجسة والامتع و هوب هذه الجماهير المغربية لحظة فرح والاعتزاز بفريقها. هذه التجربة عوض تطويرها وحمايتها تم إقبارها ووضع حد لها بابعاد الإطار الوطني بادو الزاكي أمام ذهول الجميع.

أبعد كل هذا نتحدث عن الكبوة و العثرة ؟

إذا لم يكن المكتب الجامعي هو المسؤول فعلى من نسجل هذا الإخفاق هل نعتبره قدرا وقضاء كما يريدون إيهامنا. عندما نتحدث عن الكبوة نستحضرالفرسان.فهل فعلا يقبل العقل والمنطق السليم أن نتصور هذا التشبيه ينطبق على مكتبنا الجامعي. وندخله في خانة العثرات.

إن ما قام به المكتب الجامعي هو خطيئة لا يغفرها إلا تقديم الاعتذار والاستقالة الجماعية.

أما العض بالنواجذ على كراسي المسؤولية ضدا على الجميع هو قلة حياء تنطبق عليها مقولة : لي كيشمو ماتو.

محمد أبو شامة

## تسمية جديدة لجمعية أنصار ومحبي الإتحاد الزموري للخميسات

تم مؤخرا بمدينة الخميسات استبدال اسم جمعية أنصار ومحبي الإتحاد الزموري للخميسات باسم 3Z وهي تسمية رمزية لزمور، زعير وزيان باعتبارها المنطقة التي ينتمي إليها النادي الزموري.

الجمعية والتي أطفأت شمعها الأولى لها عدة أهداف نذكر منها مساعدة وتأطير الجمهور، الدفاع عن مصالح النادي بجميع الطرق التي يخولها القانون، الوقوف عند كل الخروقات واللامبالاة، العمل على أن تستغل جميع موارد النادي للنادي وكذلك التواصل مع محبي الفريق في جميع مناطق المملكة.

جمعية 3Z والتي يرأسها الدكتور طه بلكوح تضم عدة كفاءات تنتمي للمنطقة، وسبق لها خوض مجال التسيير الرياضي ونذكر منها عبد المولى الخنفاري «عبدو» (نائب سابق للرئيس)، يحيى الخالدي (رئيس سابق)، فوزي أمزيان (كاتب عام سابق)، أنور الفقير (أمين مال سابق ولاعب سابق في حقبة السبعينات والثمانينات)، حسن ماكينتي (لاعب سابق) بالإضافة إلى فعاليات أخرى.

للإشارة فالجمعية ستطلق قريبا موقعا للأنترنيت خاص بكل ما هو رياضي بالمنطقة.



عبد المولى الخنفاري

## يوسف رابح يتدرب مع الفتح



أكد اللاعب الدولي لمنتخب الشبان والمحترف السابق بالدوري السعودي يوسف رابح في اتصال هاتفي بأسبوعية «سبور» عن سعادته بعدما تمكن من استعادة نشاطه، بعد الإصابة التي ألمت به على مستوى الظهر وكانت سببا في فسخ عقده مع نادي الأهلي السعودي.

يوسف رابح بعد أن أنهى علاجه والذي امتد لشهرين استأنف تدريبيه مع المجموعة الفتحية، وتمكن من لعب مقابلة ودية بشكل جيد وبدون مشاكل، وهو ما يؤكد على أنه سيكون بمقدوره تكملة الموسم مع فريقه الأم بعد انتهاء عقده مع نادي السعودية والممتد إلى شهر أبريل القادم.

يذكر أن يوسف رابح عميد منتخب الشبان كان قد تألق مع أشبال الأطلس خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم بالبنين ونهائيات كأس العالم بهولندا، واحتل فيها أبناء المدرب فتحي جمال الصف الرابع

## بريد خريبكة الرياضي

من كل هذا وذلك هو أن مولاي هشام الغرف لايعاني من تهميش وإنكار من طرف فريقه الأولمبيك فقط، بل إنه لم تتم المناداة عليه ولو لمرة واحدة لحضور المباريات التكريمية والاحتفالية التي يجريها بين الفينة والأخرى المنتخب الوطني منذ سنة 86، في حين يتم استدعاء وجوه ليس بينها وبين ذلك الجيل إلا الخير والإحسان وتكون حاضرة وباستمرار، فمن يتجاهل لاعبا متميزا كالغرف؟ ومتى سيفكر قادة -

لوصيكا- في تكريم فيدمهم؟ في هذا الإطار ومن هذا المنبر الإعلامي الحر والنزيه نوجه رسالة مفتوحة وسريعة إلى كل الإخوة بجمعية صداقة ورياضة بوضع إسم مولاي هشام في مذكرتهم والإحتفاء به، فهل أنتم على الخط كما كان الحال مع عدد من المبدعين بمختلف مدن المملكة؟

• يعاني فريق أولمبيك خريبكة من الفقر المدقع والحاجة والعوز، لكن هذا الفقر ليس ماديا لأن لا أثر لهذا الأخير داخل القلعة الفوسفاطية، حيث الحالة ميسورة وما يتاح للأولمبيك من أموال شئ يثير حسد أغلبية الأندية، إلا أن الفقر المقصود هنا هو ما يصفه الجمهور الخريبيكي بالزلزل (زلط الألقاب) الذي يجارب بالتضامن، ولكن يبدو أن هذا الفقر مازال يلاحق الفريق بعد أن طارده منذ زمن طويل، ولا يعلم إلا الله وحده إلى متى سيستمر الحال على ما هو عليه، وإلى متى ستستمر مقولة عشاق الفريق (لوصيكا لمزلوطة لا كاس لا بطولة).

عبد الله الغادي

الوجهة إلى مدينة الأهرامات البيضاء حيث وقع لفريقها الأول الأولمبيك، وفي ظرف وجيز أصبح واحدا من أهم عناصرها ومعشوق الجمهور الخريبيكي، دافع عن اسم الفريق بتقان بالغ وخطف لب الناخب الوطني المهدي فاريا الذي وجه إليه الدعوة لمجاورة النخبة الوطنية ومزاملة لاعبين من العيار الثقيل من طينة الأستاذ الظلمي، شارع المرواغات عزيز بودريالة، الأسطورة بادو الزاكي، محمد تيمومي، عبد الرزاق خيري، عبد المجيد لمريس .... وبالفعل فقد بدا في المستوى المطلوب، والجميع يتذكر حضوره في كأس إفريقيا التي نظمها المغرب سنة 88، وتميريرته السحرية التي حولها اللاعب الحداوي إلى هدف خلال مباراته مع الجزائر.

وحتى عندما ولج عالم الإحتراف بأكثر من محطة أوروبية ظل يحمل حبا من نوع خاص لفريقه الفوسفاطي، وما إن عاد إلى المغرب حتى جاور مجددا أصدقاء الزرقاوي، وكانت غايته المساهمة في عودة الفريق لقسم الكبار، وفعلا لم يخيب آمال المهدي فاريا وكان صانع صعود موسم 94-95، إلى جانب أسماء أخرى مثل العربي حبابي، وبالمنااسبة فهذا هو الموسم الذي اعتزل فيه الممارسة.

لكن ما يحز في النفس ويدعو للأسف والحسرة هو أن مولاي هشام اعتزل في صمت رهيب برغم كل ما قدمه هذا اللاعب المشهود له من طرف الكل بأخلاقه العالية، ودون أن يفكر أي أحد من المسؤولين في تكريمه أو تنظيم مباراة يوقع من خلالاته على اعتزاله اعترافا بجميله وبما قدمه لفريقه، والأدهى

صغيرة وكبيرة.

كمارا لاعب يملك لياقة بدنية هائلة ويتميز بالنكاء وسرعة البديهة،وهذا ما جعله محط إعجاب عدد من الفرق الكروية بالخليج العربي التي عبرت عن رغبتها الجامحة في الاستقادة من خدماته، غير أن فريق الأولمبيك رفض رفضا قاطعا فتح باب المفاوضات مع أي فريق على الأقل في الوقت الراهن، لكون كمارا أصبح صانع ألعاب الفريق ورجل التجربة الذي يعول عليه، ورحيله عن الفريق يعد مجازفة خطيرة، خاصة أن هناك عددا من الأسماء الوازنة ودعت الفريق هذا الموسم سواء بصفة نهائية أو كمعاراة من أبرزها صلاح الدين عقال، جواد أقدار وسمير فلاح، زد على ذلك أن الأولمبيك مقبل مستقبلا على ركوب غمار المشاركة الإفريقية.

تتمنى لفريق أولمبيك خريبكة ولللاعب كمارا كل التوجه والتألق.

• ما يعاب على المكتب المسير لفريق أولمبيك خريبكة وكل المكاتب السابقة هو أنها لا تعير أي اهتمام يذكر بشأن تكريم قدماء اللاعبين، فأي لاعب كيفما كان وزنه ما إن يودع الممارسة حتى يصبح في خبر كان ويدخل عالم النسيان من أبوابه الواسعة ويتم تجاهل كل ما قدمه لفريقه خاصة وللكرة المغربية عامة.

و نجد في مقدمة الأسماء التي حملت ألوان فريق أولمبيك خريبكة ببسالة واقتدار مولاي هشام الغرف الذي يعد إسما كرويا من الوزن الثقيل، أنجبته الكرة الخنيفية غير أن طموحه الكبير دفعه للبحث عن فضاء أوسع للممارسة فكانت

• تحولت المنصة الخاصة بالصحافيين بمركب الفوسفاط إلى حيز أكل عليه الدهر وشرب، وهو مشكل كبير أصبح يقلق راحة كل الزملاء الإعلاميين، خاصة عندما يستضيف فريق الأولمبيك فرقا من العيار الثقيل.

إن هذا الوضع المزري لايساعد أصحاب مهنة المتاعب على القيام بواجبهم المهني، وأقل مايمكن قوله بهذا الخصوص أنها مهانة في حقهم وتقدير واضح من طرف المسؤولين عن هذا المركب، لدرجة أن بعض الزملاء أصبحوا يلقبون المنصة المذكورة ب (الكاج) لصغر مساحتها وعدم قدرتها على استيعاب كل الوافدين عليها، إضافة إلى كونها لا تتوفر على طاولات للكتابة اللهم الصف الأول، وهذا ما يخلق نوعا من التناهر بين ممثلي المنابر الإعلامية، فكيف يحدث هذا داخل ملعب فريق يقال والله أعلم أنه من الفرق المنظمة والميسورة الحال؟

للإشارة فقد تعالت الأصوات في أكثر من مناسبة مطالبة بإيجاد حل لهذه المهزلة ولكن لأحياة لمن تنادي، فإلى متى سيبقى الحال على ما هو عليه يا ساسة الأولمبيك؟

• منذ التحاقه بفريق أولمبيك خريبكة خلال الموسم الكروي 2002-2003 قادما من فريق حوريا كوناكري الغيني الذي تجمعه شراكة مع الفريق الفوسفاطي واللاعب المتميز كمارا يوقع على حضوره بقوة، وقد زاد توجهه أكثر هذا الموسم إذ أصبح بشهادة الجميع نجم الفريق ومحبوب الجماهير وورقة مديح الرابحة التي يعول عليها في كل